

الكسروانية في اهل مالطة ، ما قولكم في « مار مارون » عليه السلام وهو  
مكرم في مالطة من قرون عديدة وفيها كنائس تدعى باسمه وصورة يتداولها  
القوم برشته التسكية ؟ ان العارفين بالتاريخ الكنسي الشرقي يؤكدون ان تكريم  
مار مارون لم يتجاوز جبل لبنان والبلاد المجاورة له في سورية التي نرحب اليها  
اللبانيون بعاداتهم الى غاية القرن الثاني عشر تقريبا .

فكيف نفسر تكريمه في مالطة - وهي بقعة من اوروبا في الاجيال الساتفة  
تكريما خصوصا كاشفيع محلي او قومي ( كما نقول اليوم ) ان لم ينسئل مار  
مارون في مالطة مع الجالية الكسروانية !

فردينان ابيلا

مصر القاهرة



التي فوق باب جامع مرجان

### L'inscription de la Mosquée Mardjân.

كنا قد وقفنا القراء على ما فوق باب الحان «اورتمة» من الكتابة وروعناهم  
في التملق ان نرقم ما فوق باب جامع مرجان من الكتابة التاريخية لابانة التشابه  
بينهما وكشف التباين بين ما نقلنا وما نقله العلامة الجليل « لويس ماسنيون »  
في بحثه في المراق التي نوهنا بها في لغة العرب وذلك المنقول في « ج ٢ :  
ص ٢٢ » من البشة ، وما يحسن التبيه عليه ان وزارة الاوقاف العراقية رأيت  
ان هذا الجامع قد استترم فرممت في الباب والقبر والمحراب ولكن الكتابة  
حرمت للاصلاح والجدلاء اذلا مضطاع في البناءين بهذا الامر ولا متضلع فيهم  
من فن استنثبات الكتابة بعد توسمها وترسمها ، بل ان بعض الكتابة قد انطمس  
وربع وكشط مع انه يحتاج الى الجندرة والايضاح وقد ظفرتنا بان اول امر  
بتعمير هذا المسجد « ام اويس » وسيستين ذلك . هذا ما اردنا تقديمه وفيه  
مايلي . الكتابة مقابلة بما نقله العلامة لويس ماسنيون :

ما نقله ماثنيون	ما نقلناه نحن
١- بسم الله الرحمن الرحيم ، انما يعصى الله من عباده العلماء .	١- بسم الله الرحمن الرحيم ، انما يعصى الله من عباده العلماء .
٢- ان الله عزير قفور . هذه مدرسة صينة البناء مشيدة لأرجاء انشأها المقتدر الى الملك المنان مرجان بن عبد الله بن عبد الرحمن ابتدأها (٢)	٢- انشأ هذه المدرسة الميبركة والمصل من صدقات ... السيد ... انزل الله (١)
٣- في أيام دولة المخدوم المكرم والتويان الأعظم السلطان حسن خان أنزل الله برهانه	٣- برهانه (٣) في دولة ولدنا التويان الأعظم الـ ... السيد شيخ حسن ... الله
٤- وكملت في أيام ابائه وولده التويان الأعظم ناصر الملك في العالم سلطان السلاطين غياث الدنيا والدين وميث سلطان السلاطين غياث الدنيا والدين وميث	٤- وكملت في أيامه وولده التويان الأعظم ناصر الملك في العالم سلطان السلاطين غياث الدنيا والدين وميث
٥- للإسلام والمسلمين شيخ اويس تويان لا زال هذا الملك الأعظم ملجأ للإمام وملاذ القوم -	٥- للإسلام والمسلمين شيخ اويس تويان ... الله دولته ، ولولاهم صاحب الأعظم ملجأ وملاذ القوم
٦- مربي الملوك وعضد السلاطين وكهف الضعفاء ... المخصوص بنائية الرحمن امين الدين مرجان (٤)	٦- مربي الملوك وعضد السلاطين وكهف الضعفاء ... المخصوص بنائية
١- على ان ينس فيها مذهبي الامامين الهاميين والمجتهدين الاعظمين الامام	١- على ان ينس فيها مذهبي الامامين الهاميين والمجتهدين الاعظمين الامام
٢- ليس لهذا السطر الثاني حقيقة في العالم ابدأ وانما هو مترف من ردة التصور والاختلاق لتفويت وجه التاريخ « عفا الله عنهم » اضيف الى ذلك ان اسم « عبدالرحمن » وورد في السطر السادس ويمن شكل من ذهب له الله عيناً . ذلك فضلاً عن وضوح لمارة التمييز للولعلى القدماء ونحن حاضرون والحجارة تاجية فن شك توحيثنا شك بنظرة واحدة .	٢- اسبق الله عليه نعمه الجز ...

(١) ما اعظم الفرق بين ما نقله ماثنيون وما نقلناه في هذا السطر .

(٢) ليس لهذا السطر الثاني حقيقة في العالم ابدأ وانما هو مترف من ردة التصور والاختلاق لتفويت وجه التاريخ « عفا الله عنهم » اضيف الى ذلك ان اسم « عبدالرحمن » وورد في السطر السادس ويمن شكل من ذهب له الله عيناً . ذلك فضلاً عن وضوح لمارة التمييز للولعلى القدماء ونحن حاضرون والحجارة تاجية فن شك توحيثنا شك بنظرة واحدة .

(٣) ضمير التوت ظاهر جداً وذلك لاستنبطنا ان اول أمر بالسارق امرأة وتزيد بكتابتهم « ولها » ولانساء شأن في التاريخ بأبي الله الا اذاغته .

(٤) هذه الترموت وهذا اللقب كما في السطر الرابع من اورتية .

أبو حنيفة الثماني والامام محمد بن ادریس  
 الشافعي عليهما الرحمة والرضوان وذلك  
 في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة والحمد  
 لله رب العالمين ووصلى الله عن سيدنا  
 محمد وآله وصحبه اجمعين بظلم المفتقر  
 اليه تعالى احمد شاه القاض التبريزي  
 عفا الله عن تقصيره (١) .

١٠ - والتابعين لهم باحسان الى يوم  
 الدين كتبه العيد الضميف المحتاج الى رحمة  
 الله تعالى احمد شاه القاض  
 المعروف برزين قلم التبريزي فخر الله  
 ذنوبه وستر صيوبه (٢) .

ولزيادة الفائدة تتم البحث بما نقش على الباب الجنوبي الغربي من مرقد  
 الامامين موسى بن جعفر وابن ابنه محمد الجواد عليهما السلام وهو المسمى « باب  
 القبلة » ونصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

لما انقضى سبع وتسعون على حكم الاحد  
 بعد اثنتي عشر من الثامن من بين المئدة  
 من هجرة الرسول (١) خير الرسل لله الصمد  
 قد شيد الملك السميع والقوم السند  
 ذلك البناء وقد سعى طلبا لمرضاة وجد  
 يهدي الى الجنة والنيران باب المعتمد  
 فرهاد من ملك تولى بالائمة واعتقد  
 كيف الوفا وبجاهد للاسلام مرضي الولد  
 مسطفي جواد

(١) هذا السطر ثامن عجائب الدنيا السبع لتواريخ كدامه الثيرة التي لا يحترف بوجودها  
 محقق ما وثقتها بتخصيصات مذهبية لا حقيقة لها البتة وان لم يجب فحجب اتهامهم بالحجارة  
 بما هي بريئة منه برادة العدل من الاظالمين .

(٢) ليت شعري كيف تكون الاحد عشر سطرًا ستة اسطرًا ؟

(٣) بين مبتدأي هذين السطرين تاريخ « ١٢٩٧ » الهجري .